

فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا

The effectiveness of using conceptual maps in teaching rhetoric activity at the secondary stage the first year of secondary education, common-trunk literatures as a model

د. سليم حمدان*

جامعة الوادي، (الجزائر)، hamdane-salim@univ-eloued.dz

تاريخ الارسال: 2022/11/27 تاريخ القبول: 2023/02/09 تاريخ النشر: 2023/03/20

ملخص:

ترمي هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على مدى فاعلية إحدى أهم وأبرز طرق التدريس الحديثة، وهي استراتيجية خرائط المفاهيم، التي يمكن - حسب مستخدميها - أن تيسر على المعلم أداء درسه، وعلى المتعلم حسن استقبال المادة التعليمية المقدمة. وقد اخترنا في هذا المقال مادة البلاغة العربية في كتاب المشوق في الأدب والنصوص للسنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب. وقد اخترنا الخرائط المفاهيمية كاستراتيجية تدريسية حديثة، نظرا لأهميتها الفائقة في تيسير عملية التعليم والتعلم، وترسيخ المادة التعليمية في ذهن المتعلمين. وينطلق هذا المقال من إشكالية هامة مفادها: هل يمكن أن تساهم استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تيسير تدريس نشاط البلاغة في المرحلة الثانوية؟ وكيف يمكن أن تكون ذات فاعلية مهمة في ذلك؟ من خلال الإجابة عن هذين التساؤلين قد نصل إلى أهمية هذه الاستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم؛ طرائق التدريس؛ نشاط البلاغة؛ المعلم، المتعلم .

Abstract: This research paper aims to stand on the effectiveness of one of the most important and prominent modern teaching methods, which is the strategy of concept maps, which can - according to its users - facilitate the teacher's performance of his lesson, and the learner's good reception of the provided educational material. In this article, we have chosen the subject of arabic rhetoric in the book Al-Moshawek in literature and texts for the first year of secondary education, common-trunk literatures .We have chosen conceptual maps as a modern teaching strategy, due to its supreme importance in facilitating the teaching and learning process, and consolidating the educational material in the minds of learners. This article begins from an important problem: can the conceptual mapping strategy contribute to facilitating the teaching of rhetoric activity at the secondary level? and how can it be so effective in that?by answering these two questions, we may come to the importance of this strategy.

Keywords: concept maps; teaching methods; rhetoric activity; teacher; learner.

* المؤلف المرسل:

1- مقدمة:

تعيش اللغة العربية في مدارسنا بجميع أطوارها واقعا تعليميا مزريا، قد يكون السبب في ذلك المتعلم، وقد تكون المناهج والطرائق التعليمية هي السبب في هذا الواقع المزري، لذا ومن الواجب أن نواكب الطرائق التعليمية الحديثة لاسيما التفاعلية منها. التي تعد استراتيجية الخرائط الذهنية وكذا الخرائط المفاهيمية إحداها وأبرزها لأنها تقدم الدرس بطريقة شيقة وجذابة من شأنها أن تزيد من حركية المتعلم، وتضمن المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم. من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكال الآتي:

كيف يمكن أن تسهم استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليم نشاط البلاغة في الطور الثانوي؟ وهل من شأنها أن تكون هي الطريقة المثلى في تدريس الأنشطة اللغوية عامة ونشاط البلاغة على وجه الخصوص؟

2- خرائط المفاهيم:

تستمد خريطة المفاهيم إطارها النظري من نظرية التعلم اللفظي لأوزوبل Ausubel ، الذي ينظر إلى البناء المعرفي عند الطالب (المتعلم) على أنه شكل هرمي تنظم فيه المفاهيم الأكثر شمولية وعمومية، ويليهما الأكثر نوعية وأقل شمولية، وتقوم نظريته في عمومها على الاهتمام بما يعرفه المتعلم.

وفي هذا اعتبر جوزيف نوفاك J.Novak في جامعة كورنيل صاحب الفضل كأول من صمم وأنشأ خرائط مفاهيمية في السبعينيات من القرن الماضي، وهي تستند إلى أفكار ومبادئ نظرية أوزوبل Ausubel التي ترى أن لكل فرع معرفي بنية خاصة به تتكون من المفاهيم المنظمة هرميا، وتقع في قمة الهرم المفاهيم الكبرى التي تتدرج نحو المستويات الأدنى.

وعليه يكون نوفاك Novak قد استفاد من نظرية أوزوبل Ausubel مستندا إلى مبادئها الأساسية.¹

1.2- تعريفها:

يعرفها كل من جوزيف نوفاك وبوب جووين بأنها " عبارة عن مجرد مفهومين ارتبطا بكلمة رابطة ليكونا قضية أو مقترحا"²

وليس ما جاء به الخليلي ببعيد عن تعريف نوفاك، حيث يرى بأنها " أداة لتمثيل المعاني، وتهدف إلى تمثيل العلاقات ذات المعنى بين المفاهيم على شكل جمل مقترحة "³

وهنا قد اتفقا في أن خرائط المفاهيم تقوم بتمثيل العلاقات ذات المعنى بين مفهومين أو أكثر والتي تمثل قضايا أو مقترحات.

أما صبحي حمدان أبو جلالة فقد جعلها ذات علاقة وطيدة بالعملية التعليمية، وزاد في توضيح مفهومها، حيث يقول: " هي رسم تخطيطي تترتب فيه مفاهيم المادة الدراسية بتسلسل هرمي بطريقة البعد الرأسي، بحيث تترايط المفاهيم وتتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية، إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية. "⁴

ولم يتعد حسن حسين زيتون عن المفاهيم السابقة للخريطة المفاهيمية، فهي عبارة عن " رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المفاهيم، وهي تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة " ⁵ أما معجم المصطلحات التربوية والنفسية فحاء فيه: " هي رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد، تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلا هرميا " ⁶ والخلاصة مما سبق من تعريفات أن الخريطة الذهنية عبارة عن رسم تخطيطي يأخذ الشكل الهرمي، وتنظم فيه المفاهيم وفق ترتيب معين يبدأ بالمفاهيم العامة والشاملة في أعلى الهرم لتتفرع إلى المفاهيم الخاصة تحتها ذات العلاقة بالمفاهيم العامة.

2.2- أهميتها:

- الخريطة المفاهيم أهمية كبيرة خاصة في المجال التعليمي، وفيما يلي تلخيص لهذه الأهمية: ⁷
- تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة للمتعلم.
 - تنمي مهارة البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
 - تؤدي إلى تعلم أفضل وفهم أعمق، وتساعد على التنظيم الهرمي للمعارف.
 - تجعل من المتعلم قادرا على إعادة استخدام المعلومات الموجودة لديه.
 - تنمي القدرة على التركيز الذي يساعد الدماغ على العمل والإبداع.
 - تنمي القدرة على تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها.
 - تنمي القدرة على الاستنتاج.

2.3 - مكوناتها:

- تتكون خريطة المفاهيم من عناصر مترابطة فيما بينها، بحيث يؤدي كل عنصر إلى آخر ويرتبط به ارتباطا وثيقا، ومكوناتها كما يلي: ⁸
- **المفاهيم العامة:** والتي توضع داخل أشكال هندسية (دائرة، مربع، مستطيل)، تتميز بالعمومية والشمولية وتعتلي هرم الخريطة.
 - **المفاهيم الفرعية:** وهي التي تنفرع عن المفهوم العام، وتكون أقل عمومية وأكثر خصوصية ودقة، وتوضع كذلك داخل أشكال هندسية (دائرة، مربع، مستطيل) .
 - **الأشكال الهندسية:** ويقصد بها الأشكال المذكورة سابقا، وهي التي تؤطر المفاهيم العامة وتفرعاتها.
 - **كلمات الربط:** وهي كلمات تربط بين مفهومين أو أكثر، توضح العلاقة بين المفاهيم. مثل: يتكون، ينقسم ...
 - **الوصلات:** عبارة عن خطوط وأسهم تربط بين المفاهيم في تسلسلها الهرمي من العام إلى الخاص.
 - **الأمثلة:** وهي كلمات أو جمل قصيرة توضع لشرح المفاهيم وتوضيحها، ولا توضع داخل إطار.

2.4- خطوات بناء خريطة المفاهيم:

- لبناء خريطة المفاهيم بناء مفيدا محكما لا بد من السير وفق الخطوات التالية:⁹
- اختيار وتحديد الموضوع الذي نريد وضعه في خريطة مفاهيم.
 - تحديد المفهوم العام الذي يدور حوله الموضوع، ويسمى الموضوع الرئيس.
 - تحديد المفاهيم الفرعية المتفرعة عن الموضوع الرئيس.
 - ترتيب المفاهيم السابقة في شكل هرمي من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية.
 - وضع المفاهيم داخل أشكال هندسية (دائرة، مربع، مستطيل) مرتبة هرميا من الأكثر عمومية إلى الأقل فالأقل، وهكذا.
 - الربط بين المفاهيم بخطوط وأسهم.
 - وضع كلمات تربط بين المفاهيم وتبين العلاقة بينها.
 - يدعم كل مفهوم بمثال، وغالبا ما يكون قصيرا.
- وبهذه الخطوات التي لو أخذت بعين الاعتبار ترتيبيا، فإن المستخدم سيصل إلى الرسم الدقيق للخريطة المفاهيم.

3- استخدام خرائط المفاهيم في تدريس نشاط البلاغة:

سنقف في الجانب التطبيقي على كيفية استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس نشاط البلاغة ومدى فاعليتها، وقد اخترنا لهذا التطبيق دروسا في نشاط البلاغة من كتاب المشوق للسنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، وسنختار أربعة دروس بحسب عدد أشكال الخرائط المفاهيمية، وسيكون ذلك بحسب ما يتماشى مع طبيعة الدرس، وتلخص أشكال الخرائط في:¹⁰

الخريطة الهرمية: وهي أكثر الأشكال استخداما، ويكون فيها المفهوم العام أولا وتتفرع عنه بقية المفاهيم المتعلقة به.

الخريطة المتسلسلة: وهي التي تكون فيها المفاهيم متسلسلة، وتستعمل عندما نتكلم عن مفاهيم ذات علاقة تسلسلية فيما بينها.

الخريطة العنكبوتية: ويتوسط فيها المفهوم العام لتتفرع حوله المفاهيم الفرعية

الخريطة المجمع حول الوسط: وتسمى كذلك الحزمية، ويوضع المفهوم العام في منتصف الخارطة وتتفرع الحزم المكونة للمفاهيم الفرعية حوله.

1.3- أهداف تدريس البلاغة في السنة الأولى جذع مشترك آداب:

كل نشاط يدرس في أي مرحلة من المراحل التعليمية إلا وله أهداف يرمي إليها، ويحددها المشرع المدرسي في المناهج التعليمية، ومن ذلك نشاط البلاغة في السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، حيث يحرص المعلم على الوصول إلى الأهداف التالية:¹¹

- تبصير المتعلمين بالأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الجمال والوضوح والدقة...

- تربية الإحساس بقيمة اللفظ وتأديته للمعاني المناسبة.
 - تنمية ذوق المتعلمين.
 - توضيح إمكانية تأدية الأفكار بأساليب بلاغية مختلفة.
- أما عن دروس البلاغة في كتاب المشوق فيمكن إجمالها في الجدول التالي:¹²

الرقم	عنوان الدرس	الصفحة
01	التشبيه وأركانه	34
02	المجاز اللغوي	55
03	المجاز العقلي	66
04	المجاز المرسل	84
05	الاستعارة المكنية والتصريحية	98
06	الكناية	117
07	الجملة الخبرية والجملة الإنشائية	127
08	أضرب الجملة الخبرية	144
09	أنواع الجملة الإنشائية	164
10	الجناس	184
11	الطباق	203
12	المقابلة	214

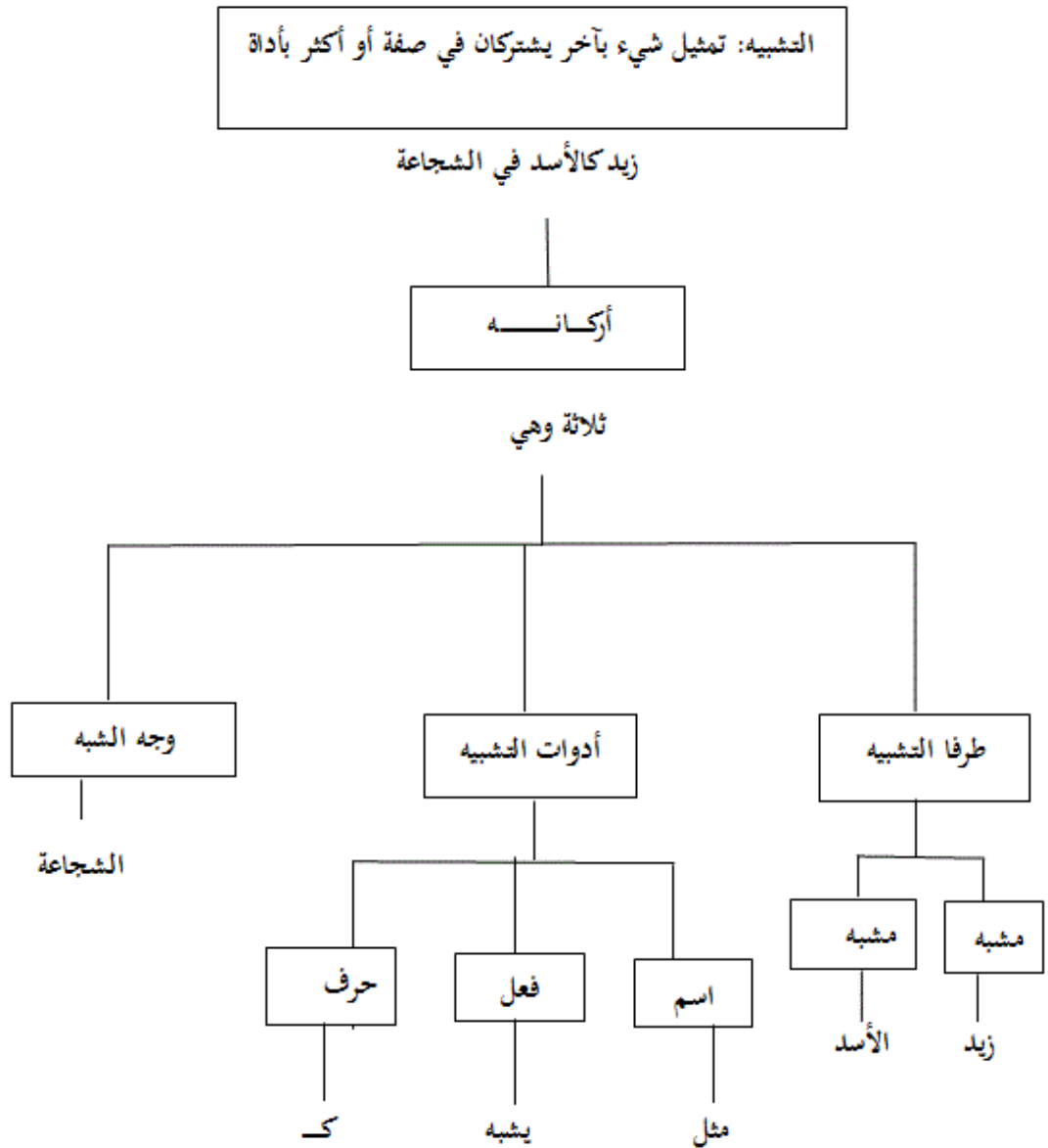
وسنحاول فيما يلي تجسيد بعض دروس البلاغة المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب، وذلك بالاعتماد - غالباً - على الأمثلة الموجودة في النص، وقد نضع غيرها إن اقتضى التوضيح ذلك.

2.3- التشبيه وأركانه:

في المحطة الأولى من الدرس قدم بيت لزهير بن أبي سلمى من النص الأدبي، وبعد الأسئلة المطروحة حوله توصل التلميذ إلى خلاصة مفادها:¹³

- التشبيه صورة تقوم على تمثيل شيء (حسي أو مجرد) أو أكثر، بشيء آخر حسي أو مجرد لاشتراكهما في صفة حسية أو مجردة أو أكثر، بأداة ظاهرة أو مضمرة.

- أركان التشبيه: المشبه والمشبه به، وهما طرفا التشبيه.
- أداة التشبيه، وجه الشبه الذي يكون أظهر في المشبه به وأقوى منه في المشبه.
- تكون أداة التشبيه:
 - اسما: نحو، مثل وما يرادفها.
 - فعلا: نحو، يشبه وما يرادفها.
 - حرفا: نحو، كأن والكاف...
- وفيما يلي سنقدم هذه الخلاصة في خريطة مفاهيمية هرمية حسب ما يقتضيه الدرس.



الشكل 1: خريطة مفاهيمية هرمية تلخص درس التشبيه

3.3- المجاز المرسل:

يقدم في بداية الدرس تقدم عبارة من النص من خلالها يتعرف المتعلم على المجاز المرسل والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي، ومن هنا يصل المتعلم إلى:¹⁴

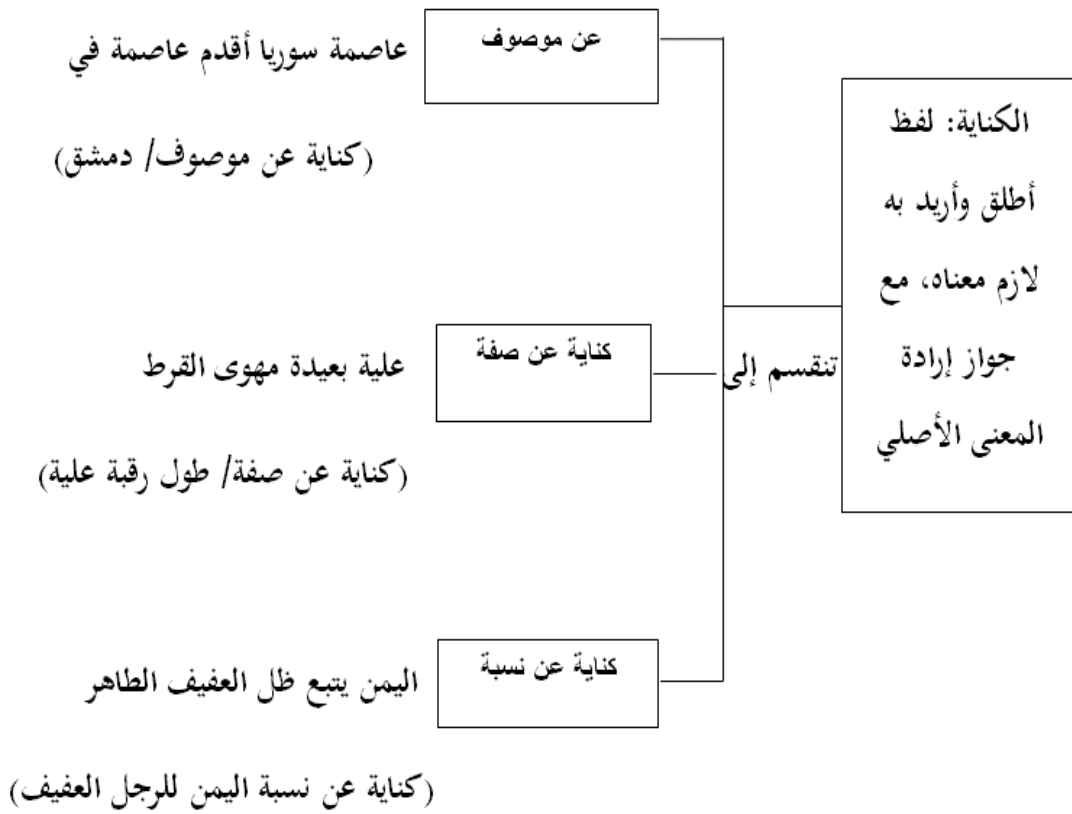
- المجاز المرسل: لفظ استعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة .
 - علاقاته: السببية، المسببية، الجزئية، الكلية، اعتبار ما كان، اعتبار ما سيكون، المحلية، الحالية.
- وفيما يلي خريطة مفاهيمية عنكبوتية للمجاز المرسل



الشكل 2: خريطة مفاهيمية عنكبوتية تلخص درس المجاز المرسل

4.3- الكناية:

- بعد المثال المقدم في الكتاب والأسئلة المطروحة حوله يصل المتعلم إلى أن:¹⁵
- الكناية: لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.
 - أقسامها: كناية عن موصوف، كناية عن صفة، كناية عن نسبة.
- وفيما يلي ملخص للدرس في خريطة مفاهيمية متسلسلة.



الشكل 3: خريطة مفاهيمية متسلسلة تلخص درس الكناية

5.3- أنواع الجملة الإنشائية:

- هذا الدرس غير مفصل في الكتاب وترك الاختيار في طريقة التقديم واختيار الأمثلة للأستاذ، وإذا أردنا اختيار خريطة المفاهيم كطريقة تدريس جديدة، فإنه لا بد أولاً من التوصل إلى:
- الأسلوب الإنشائي هو " هو كل كلام لا يتضمن الصدق والكذب لذاته " ¹⁶

- أنواع الجملة الإنشائية:

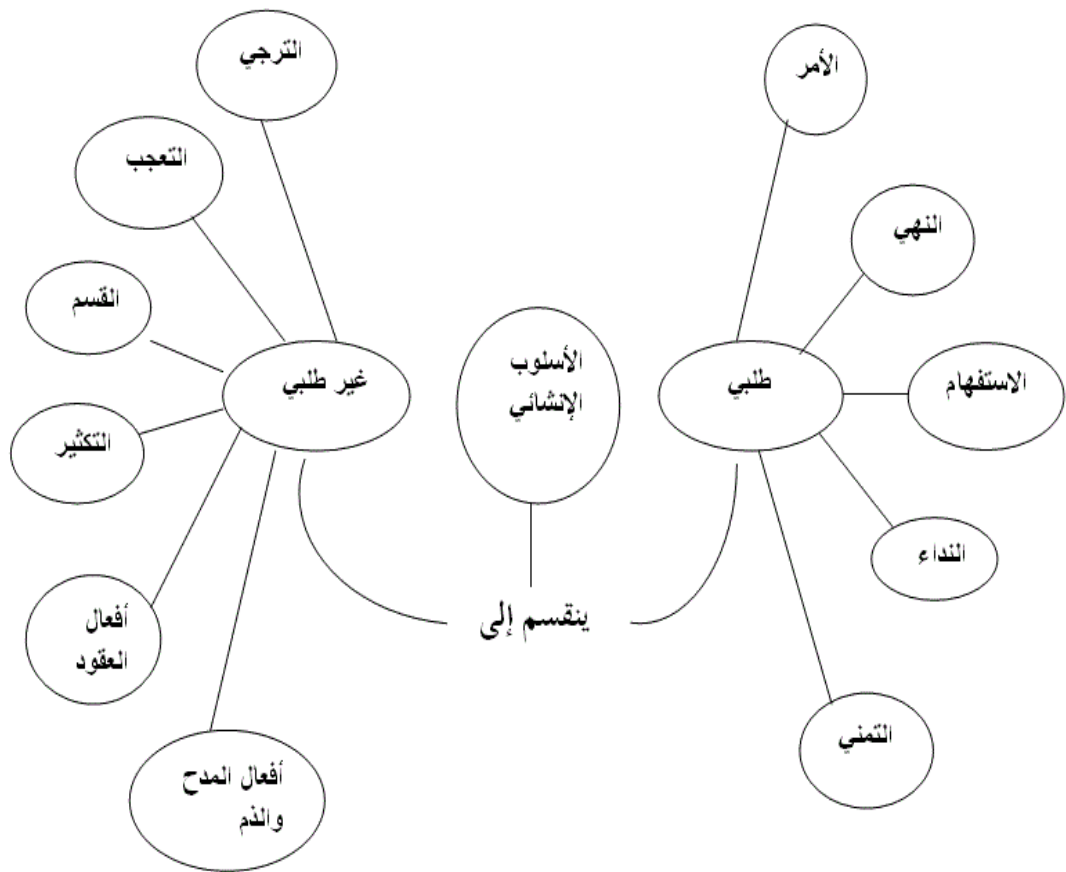
أ- إنشاء طلبي: وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.

ومنه: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء، التمني.

ب- إنشاء غير طلبي: لا طلب فيه ولا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب وأنواعه كثيرة وهي:

الترجي، التعجب، أفعال المدح والذم، القسم، التكثير، أفعال العقود.¹⁷ وفيما يلي سنحاول تلخيص هذا الدرس في

خريطة مفاهيمية مجمعة حول الوسط.



الشكل 4: خريطة مفاهيمية مجمعة حول الوسط تلخص درس أنواع الجملة الإنشائية

خاتمة:

تعد الخرائط الذهنية من أحدث أساليب التدريس التي من شأنها أن تساهم في النشاط التعليمي الفعال داخل حجرات

الدرس، وفي ختام هذه الورقة البحثية يمكننا الوقوف على ما يلي:

- تساهم الخريطة المفاهيمية في بناء الدرس بناء متسلسلا يساعد المتعلم على ترتيب المفاهيم في ذهنه.
- تساهم الخريطة المفاهيمية في فهم الدرس واستيعابه بطريقة أيسر ووقت أقصر.
- تسهل الخريطة المفاهيمية طريقة تخزين المعلومات لدى المتعلم.
- تسهل الخريطة المفاهيمية استرجاع المعلومات المخزنة.
- يمكن تلخيص دروس البلاغة في السنة الأولى جذع مشترك آداب في خرائط مفاهيم، وما قيل عن هذه السنة قد يعمم إلى غيرها لتسهيل تعليم وتعلم نشاك البلاغة.
- كل درس يتناسب مع شكل من أشكال الخرائط المفاهيمية أكثر من غيرها.
- من خلال النتائج السابقة نوصي بما يلي:
- الاهتمام بطريقة التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية لما في ذلك من فائدة للمتعلم.
- اعتماد التدريس بهذه الطريقة خاصة في مادة البلاغة في المرحلة الثانوية.
- اهتمام المفتشين بطرق التدريس الفعال والتركيز على خرائط المفاهيم وعقد ندوات مع المعلمين لتوضيح العمل بها والتدريب عليها.
- تدريب التلاميذ على تلخيص دروسهم بطريقة خرائط المفاهيم.

الهوامش والإحالات

- ¹ ينظر عايش محمود زيتون ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط 1، 2007 ص 521
- ² جوزيف نوفاك، بوب، تعلم كيف تتعلم، ترجمة أحمد عصام الصفحي وإبراهيم محمد الشافعي، مطابع جامعة الملك سعود الرياض السعودية، ط 1، 1995 ص 17
- ³ خليل يوسف الخليلي وآخرون، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى، مطابع وزارة التربية والتعليم اليمن، ط 1، 1995 ص 113
- ⁴ صبحي حمدان أبو جلالة، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، ط 1، 1999 ص 175
- ⁵ حسن حسين زيتون، تصميم التدريس رؤية منظومية، دار الكتب بيروت لبنان، ط 2، 2001 ص 652
- ⁶ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر، ط 1، 2003 ص 176

- ⁷ ينظر: - الصديق عبد الصادق البدوي بله، هيثم بشير الصديق إبراهيم، أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس في تدريس قواعد اللغة العربية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ع 4 جوان 2018، جامعة باتنة 1، الجزائر.، ص 57
- أمل بنت عبد الله بن زيد الشعلان، عزيز أحمد الرحامنة، فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع 186، ج 1، أبريل 2020، ص 599.
- ⁸ ينظر محسن عي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء عمان الأردن، ط 1، 2008 ص 239
- ⁹ ينظر عادل سرايا، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، دار وائل عمان الأردن، ط 2، 2007 ص 158-159
- ¹⁰ للتفصيل في ذلك ينظر نفسه ص نفسها
- ¹¹ ينظر اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي 2006 ص 24
- ¹² ينظر حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، د ط، د ت. ص ص 117، 122
- ¹³ ينظر نفسه ص 34
- ¹⁴ نفسه ص 54
- ¹⁵ ينظر نفسه ص 117
- ¹⁶ بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة للنشر والتوزيع جدة.، ط 3، 1988، ص 665
- ¹⁷ جلال الدين القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال بيروت، ط 2، 1992. ص 113 وما بعدها

قائمة المراجع:

- 1- أمل بنت عبد الله بن زيد الشعلان، عزيز أحمد الرحامنة، فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع 186، ج 1، أبريل 2020.
- ² بدوي طبانة، معجم البلاغة العربية، دار المنارة للنشر والتوزيع جدة.، ط 3، 1988.
- ³ جلال الدين القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، دار مكتبة الهلال بيروت، ط 2، 1992
- ⁴ جوزيف نوافك، بوب، تعلم كيف تتعلم، ترجمة أحمد عصام الصفحي وإبراهيم محمد الشافعي، مطابع جامعة الملك سعود الرياض السعودية، ط 1، 1995
- ⁵ - حسن حسين زيتون، تصميم التدريس رؤية منظومية، دار الكتب بيروت لبنان، ط 2، 2001

- ⁶ - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة مصر، ط 1، 2003
- ⁷ - حسين شلوف وآخرون، المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب، د ط، د ت.
- ⁸ - خليل يوسف الخليلي وآخرون، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى، مطابع وزارة التربية والتعليم اليمن، ط 1، 1995
- ⁹ - صبحي حمدان أبو جلاله، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت، ط 1، 1999
- ¹⁰ - الصديق عبد الصادق البدوي به، هيثم بشير الصديق إبراهيم، أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساس في تدريس قواعد اللغة العربية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ع 4 جوان 2018، جامعة باتنة 1، الجزائر
- ¹¹ - عادل سرايا، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى، دار وائل عمان الأردن، ط 2، 2007
- ¹² - عايش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط 1، 2007
- ¹³ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج مادة اللغة العربية وآدابها للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي 2006
- ¹⁴ - محسن عي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء عمان الأردن، ط 1، 2008